

EISSN: 2707-5192

ISSN: 2616-5864

الآداب



مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية

تصدر عن كلية الآداب - جامعة ذمار

الأبعاد المقاصدية في وثيقة المدينة - التأسيس للتعایش الحضاري

وقفات مع مصادر التاريخ القديم - دراسة تاريخية نقدية

التحليل المكاني للجفاف وأثره على جبال السروات منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية

واقع استخدام تقنيات المعلومات في مكتبات جامعة تعز - دراسة ميدانية

أساليب المعاملة الأسرية وأثرها في الأطفال

222

الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى
بالدراسات والبحوث الإنسانية



المجلة مفهرسة في المواقع الآتية:

موقع الجامعة



موقع المجلة



TOGETHER WE REACH THE GOAL



معرفة
e-Marefa



الجمعية الدولية
للجournals العلمية
الناشرة
باللغة العربية



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية



قاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة

islamic info

قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية

Humanindex

قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

EduSearch

قاعدة المعلومات التربوية



AraBase

قاعدة معلومات اللغة والأدب



INDEX COPERNICUS
INTERNATIONAL



ESJI
www.ESJIndex.org

Eurasian
Scientific
Journal
Index





الآداب

مجلة علمية فصلية محكمة - تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية - تصدر عن كلية الآداب

الإشراف العام:

أ.د. طالب طاهر النهاري

رئيس التحرير:

أ.د. عبدالكريم مصلح أحمد البجلة

نائب رئيس التحرير:

د. عصام واصل

مدير التحرير:

أ.م.د. فؤاد عبد الغني محمد الشميري

المحررون:

أ.م.د. جمال نعمان عبدالله (اليمن)	أ.د. عارف أحمد المخلافي (السعودية)	أ.د. غادة محمد عبدالرحيم (مصر)
أ.م.د. حسن محمد المعلي (اليمن)	أ.د. عبدالله عبدالسلام الحداد (السعودية)	أ.م.د. نعمان أحمد سعيد (اليمن)
أ.م.د. سرمد جاسم الخزرجي (العراق)	أ.د. عبدالحكيم عبدالحق سيف الدين (قطر)	أ.د. منصور النوبي منصور يوسف (مصر)
أ.د. سفيان عثمان المقرمي (اليمن)	أ.م.د. عبدالقادر عساج محمد (اليمن)	أ.د. وديع محمد العززي (السعودية)

التصحيح اللغوي:

القسم الإنجليزي	القسم العربي
أ.م.د. عبدالملك عثمان إسماعيل غالب أ.م.د. أمين علي الصلل	د. عبدالله علي الغبسي



الهيئة العلمية والاستشارية:

أ.د. عبدالرحمن مصطفى دبس (السعودية)	أ.د. أحمد شجاع الدين (اليمن)
أ.د. عبدالكريم إسماعيل زبيبة (اليمن)	أ.د. أحمد سراج (المغرب)
أ.د. عبدالله إسماعيل أبو الغيث (اليمن)	أ.د. أحمد صالح محمد قطران (اليمن)
أ.د. عبدالله سعيد الجعدي (اليمن)	أ.د. أحمد مطهر عقبات (اليمن)
أ.د. عبده فرحان الحميري (اليمن)	أ.د. أحمد علي الأكوع (اليمن)
أ.د. عفيف محمد إبراهيم (مصر)	أ.د. الطاف ياسين خضر الراوي (العراق)
أ.د. علي سعيد سيف (اليمن)	أ.د. بجاش سرحان المخلافي (السعودية)
أ.د. فضل عبدالله الربيعي (اليمن)	أ.د. الحاج موسى عوني (المغرب)
Prof. Leif Stenberg (UK)	أ.د. حسين عبدالله العمري (اليمن)
أ.د. محمد أحمد المطري (اليمن)	أ.د. حسن إميلي (المغرب)
أ.د. محمد حزام العماري (اليمن)	أ.د. حسن محمد علي شبالة (اليمن)
أ.د. محمد سنان الجلال (اليمن)	أ.د. حمود محمد شرف الدين (اليمن)
أ.د. محمد حمزة إسماعيل الحداد (مصر)	أ.د. حسن ثابت فرحان (اليمن)
أ.د. محمد علي قحطان (اليمن)	أ.د. خالد الأشعب (الأردن)
أ.د. محمد محمد يحيى الرفيق (اليمن)	أ.د. رابع خوني (الجزائر)
أ.د. منير عبدالجليل العريقي (اليمن)	أ.د. ساجدة طه محمود الفهداوي (العراق)
أ.د. ناهض عبدالرزاق دفتر (العراق)	أ.د. عادل العنسي (اليمن)
أ.د. نصر الحجيلي (اليمن)	أ.د. عاطف عبد العزيز معوض (مصر)
أ.د. هشام فوزي حسني (السعودية)	أ.د. عبدالحكيم شايف محمد (اليمن)

الإخراج الفني	المسؤول المالي
محمد محمد علي سبيع	علي أحمد حسن البخاراني



الأداب

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الآداب،

جامعة ذمار، ذمار،

الجمهورية اليمنية.

العدد (22)

مارس 2022

ISSN: 2616-5864

EISSN: 2707-5192

الترقيم المحلي:

(2018 - 551)

هذه الدورية هي إحدى دوريات الوصول الحر، تتاح محتوياتها جميعًا مجانًا بدون أي مقابل للمستفيد أو الجهة المنتمي إليها، ويسمح للمستفيد بالقراءة والتحميل والنسخ والتوزيع والطباعة والبحث ومشاركة النص الكامل للمقالات، واستعمالها لأي غرض آخر قانوني دون الحاجة إلى تصريح مسبق من الناشر أو المؤلف. بموجب ترخيص: Commons Attribution 4.0 International License.

قواعد النشر

تصدر مجلة "الأداب" العلمية المحكمة، عن كلية الآداب، جامعة ذمار، بالعربية والإنجليزية والفرنسية، وفقاً للقواعد الآتية:

- 1- أن تتسم الأبحاث بالأصالة والمنهجية العلمية السليمة.
- 2- أن تخضع البحوث للتحكيم العلمي حسب الأصول العلمية المتبعة.
- 3- تكتب البحوث بلغة سليمة، وتراعى فيها قواعد الضبط ودقة الأشكال -إن وجدت- بصيغة (Word)، بحجم (14)، ويخط (Simplified Arabic) بالنسبة إلى الأبحاث باللغة العربية، ويخط (Times New Roman) للأبحاث بالإنجليزية والفرنسية، وتكون العناوين الرئيسية بخط غامق، وبحجم (16). على أن تكون المسافة بين الأسطر (1,5 سم)، وهوامش (2,5 سم) من كل جانب.
- 4- أن يصحح لغوياً من قبل الباحث.
- 5- أن يُرفق معه ملخصان بالعربية والإنجليزية، على ألا يتعدى كل منهما 200 كلمة في فقرة واحدة، ويشتملان على العناصر الآتية: الموضوع، المنهجية، والنتائج، ويرفق معهما كلمات مفتاحية بحيث تتراوح بين 4-6 كلمات باللغتين.
- 6- أن يُرفق معه ترجمة لعنوان البحث، والوصف الوظيفي للباحث، والمؤسسة التي ينتهي إليها، والبريد الإلكتروني الخاص به.
- 7- لا يتجاوز البحث (30) صفحة، بما فيها الأشكال والجداول والملاحق، وفي حال الزيادة يدفع الباحث ألف ريال يمني عن كل صفحة.
- 8- توثق الهوامش في نهاية الأبحاث على النحو الآتي:
 - أ- المخطوطات: اسم المؤلف، عنوان المخطوط، مكان حفظه، رقمه، الورقة.
 - ب- الكتب: اسم المؤلف (المؤلفين)، عنوان الكتاب، دار النشر، البلد، تاريخ النشر، الطبعة، الصفحة.
 - ج- الدوريات: اسم المؤلف، عنوان المقال، اسم المجلة، رقم العدد وتاريخه، الناشر، الصفحة.
 - د- الرسائل الجامعية: اسم صاحب الرسالة، عنوانها، القسم، الكلية، والجامعة، تاريخ إجازتها، الصفحة.
- 9- ترسل الأبحاث بصيغتي Word وPDF باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني للمجلة: info@jthamararts.edu.ye.
- 10- تتولى المجلة إبلاغ الباحث باستلام بحثه، وقرار المحكمين حول صلاحيته للنشر من عدمه، أو إجراء التعديلات، ورقم العدد الذي سوف ينشر فيه.
- 11- ترتب الأبحاث عند النشر حسب تاريخ ورودها إلى المجلة.
- 12- يدفع الباحثون من داخل اليمن أجور النشر البالغة (25000) ريال يمني، ومن خارج اليمن (150) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها، في حين يدفع أعضاء هيئة التدريس في جامعة ذمار مبلغاً وقدره (15000) ريال يمني، كما يدفع الباحث أجور إرسال النسخ الورقية من العدد.
- 13- تورد المبالغ إلى حساب رقم (211084) في البنك التجاري اليمني - فرع ذمار، الجمهورية اليمنية. ولا يعاد المبلغ إذا رُفض البحث من قبل المحكمين.

للاطلاع على الأعداد السابقة يرجى زيارة موقع المجلة عبر الرابط الآتي: <http://jthamararts.edu.ye>

عنوان المجلة: كلية الآداب - جامعة ذمار، هاتف (00967509584).

العنوان البريدي: ص.ب (87246)، كلية الآداب - جامعة ذمار، ذمار، الجمهورية اليمنية.

المحتويات

- الأبعاد المقاصدية في وثيقة المدينة التأسيس للتعایش الحضاري
د. أحمد صالح محمد قطران، د. محمد حمود القدسي.....7
- حديث: "ما أسكر كثيره فقليله حرام" دراسة حديثة فقهية تطبيقية
د. عبدالعزيز بن محمد السليمان.....39
- أثر تحقيق المناط على التفريق بين الزوجين - دراسة تطبيقية على الإيدز
د. منيرة بنت محمد سعيد باحمدان.....79
- رسالة في أصول الفقه لمولانا المعروف بالملا خسرو - دراسة وتحقيق
د. أمانة علي البشير محمد.....123
- سفر المرأة بالطائرة وإشكالية المحرمية قراءة مقصدية
د. فضل بن عبد الله عبده مراد.....155
- أهلية العقاد في القانون المدني اليمني رقم (14) الصادر سنة 2002م في ضوء المذاهب الفقهية
د. بجاش سرحان محمد المخلافي.....179
- السُّنة المخكَّية في القرآن الكريم - دراسة تفسيرية تحليلية للأحداث النبوية التي حكاها الله في القرآن
د. يحيى محمد عامر راشد.....200
- الوعي الفكري في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي
د. موسى بن عبد الله البلوي.....259
- مصطلح "جائز الحديث" عند الإمام الذهبي - دراسة نقدية
د. أحمد عيد أحمد العطفي.....283
- وقفات مع مصادر التاريخ القديم - دراسة تاريخية نقدية
د. عارف أحمد إسماعيل المخلافي.....332
- قصي بن كلاب ودور مجلس دار الندوة في تنظيم شؤون حكومة مكة في ضوء نظرية "دورة الحضارات"
د. سلمي بنت محمد بكر هوساوي.....373
- ظاهرة اللجوء السياسي العثماني إلى السلطنة المملوكية 872-923هـ/ 1468-1517م نماذج مختارة
د. عبدالعزيز بن فايز بن حسن القبلي.....403
- التحليل المكاني للجفاف وأثره على جبال السروات منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية
أ.د. علاوة أحمد عنصر، د. فايز محمد آل سليمان.....431
- دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد - دراسة
مسحية على عينة من مدارس مكة
د. وديع محمد العزعلي، عماد الدين حسن مغربي.....460
- واقع استخدام تقنيات المعلومات في مكتبات جامعة تعز - دراسة ميدانية
عبدالعالم أحمد حمود مجاهد السامعي.....491
- أساليب المعاملة الأسرية وأثرها في الأطفال
خالد زيد الشامي.....529

دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية

أثناء الدراسة عن بعد

دراسة مسحية على عينة من مدارس مكة

عماد الدين حسن مغربي**

Emad.Maghrabi90@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/01/22م

د. وديع محمد العززي*

wmabdo@uqu.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2021/11/28م

ملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد. وقد تم تقسيم البحث إلى أربعة أجزاء هي: المقدمة والمدخل المنهجي، والمدخل النظري، وعرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها. وتوصل إلى عدة نتائج من أهمها: ارتفاع معدل استخدام (عينة الدراسة) لموقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب لمتابعة القنوات التعليمية بنسبة 75%. وقد تصدرت التسلية والترفيه مجموعة الأسباب التي تدفع طلاب المرحلة الثانوية لمتابعة قنوات اليوتيوب، تليها الأسباب التي لها علاقة بالتعلم وتنمية المهارات. ووجد البحث ارتفاع درجة استفادة (عينة الدراسة) من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية بدرجة كبيرة بنسبة (75.3%)، ويأتي في المرتبة الأولى من أوجه الاستفادة من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية الشروحات المتعلقة ببعض المواد التعليمية، بأهمية نسبية مقدارها (91.17%)، تليها البحث عن معلومات عامة، في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (70.33%).

الكلمات الافتتاحية: قنوات اليوتيوب، الأنشطة التعليمية، الطلاب السعوديون، التعليم عن

بعد.

* أستاذ الإعلام - قسم الإعلام - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

** ماجستير في الإعلام - المملكة العربية السعودية.

The Role of YouTube Channels in Supporting Learning Activities among Saudi High School Students during Distance Learning:
A Survey of a Sample of Mecca Schools

Dr. Wadee Mohammed Al-Azazi*

wmabdo@uqu.edu.sa

Emad Al-Ddin Hassan Maghribi**

Emad.Maghribi90@gmail.com

Received date: 28/11/2021

Accepted date: 22/01/2022

Abstract:

The current research aims to identify the role of YouTube as a social media platform in supporting learning activities among Saudi high school students during distance learning. The overall structure of the research takes the form of four sections: introduction, method, theoretical background, and discussion of results. The research has revealed four important findings. First, an increase in the use of YouTube among Saudi high school students at a rate of 75%. Second, entertainment was at the top of the reasons for students' access to YouTube channels and content exposure, followed by reasons related to learning and skills development. Third, an increase in the rate of YouTube use for learning purposes to 75.3%. Fourth, the use of YouTube in searching for explanations of learning materials reached higher rate over that of searching for information (91.17% vs. 70.33 %).

Keywords: YouTube channels, Learning activities, Saudi students, Distance learning.

* Professor of Media, Department of Media, Faculty of Social Sciences, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

** Master of Media, Saudi Arabia.

لقد أحدثت الثورة التكنولوجية تأثيرات بالغة، على كافة الميادين، حيث أصبح الحديث عن أي تقدم أو تطور في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات (الإنترنت) عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، هذه الأخيرة التي تعتبر ساحة يتجول فيها المستخدم لإشباع مختلف حاجاته ورغباته، لما تتسم به من خصائص كثيرة تسهل على المتلقي التعامل معها، لما تتسم به من الشمولية التي تعتبر دليلاً على الاستخدام الواسع للشبكات الاجتماعية في كل ميادين الحياة.

ويمثل قطاع التعليم من بين هذه المجالات التي عرفت قدرة وافرة من التغيير والتأثر بهذه التطورات التكنولوجية المتسارعة، والتعليم عن بعد ليس ببعيد عن هذه التأثيرات خصوصاً بعد الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، باعتباره أحد أهم السبل والطرق التي تمثل فرصةً يجب على الجامعات استغلالها لما توفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية، مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار، ناهيك عن إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين يمتلكون مهارات التعامل مع التكنولوجيات، والمساعدة على نشرها في المجتمع وتوفير بيئة تعليمية غنية وفتح مجال ديمقراطية التعليم التي يقوم عليها التعليم عن بعد، بما فيها التعلم الذاتي مع مراعاة الفروق الفردية، تحقيقاً للتعلم مدى الحياة⁽¹⁾.

ويعد اليوتيوب من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبعضها يهتم بإنتاج محتوى أصلي بعيداً عن التقليد والنسخ، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي الفرصة للتعلم الذاتي، فالتقدم الذي يواجهه العالم اليوم يتطلب تمكين الفرد من إثراء معارفه ونفض الغبار عن قدراته الفكرية وتغيير الوضع التقليدي من الاعتماد على المعلم والمؤسسة التعليمية إلى الاعتماد على الذات في الحصول على المعلومة وفهمها، حيث يجب أن يعرف الفرد كيف يتعلم وينمي معرفته⁽²⁾، وهو ما دعا إلى أهمية دراسة دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية خلال الدراسة عن بعد.

1- مشكلة البحث

تقوم وسائل الإعلام بشكل عام ووسائل الإعلام الجديدة بشكل خاص بدور كبير في دعم العملية التعليمية، ومع ظهور جائحة كورونا التي أجبرت دول العالم على الاعتماد على الدراسة عن بعد باتت الحاجة واضحة إلى العمل على الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها وسائل الإعلام الجديد ومن بينها قنوات اليوتيوب.

وعلى ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور قنوات الـ (YouTube)

في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد؟

2- تساؤلات البحث وفروضه

يسعى البحث إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1- ما مستويات تعرض طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقنوات اليوتيوب

أثناء الدراسة عن بعد؟

2- ما هي الموضوعات التي يحرص المبحوثون على متابعتها عبر قنوات اليوتيوب التعليمية أثناء

الدراسة عن بعد؟

3- ما دوافع تعرض المبحوثين لقنوات اليوتيوب التعليمية أثناء الدراسة عن بعد؟

4- ما أهم قنوات اليوتيوب أثناء الدراسة عن بعد؟

5- ما أهم الوسائل التي يتابع من خلالها المبحوثون قنوات اليوتيوب أثناء الدراسة عن بعد؟

6- ما درجة استفادة المبحوثين من قنوات اليوتيوب التعليمية أثناء الدراسة عن بعد؟

7- ما التأثيرات الناتجة عن استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب التعليمية أثناء الدراسة عن

بعد؟

فروض البحث:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية وبين التأثيرات الناتجة عنها.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية والمتمثلة في (النوع - المرحلة الدراسية - المسار الدراسي) والتأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية.

3- الدراسات السابقة

أشارت دراسة دوابه (2020) إلى دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب، بالاعتماد على منهج المسح، حيث تم التطبيق على عينة من الطلاب قوامها (400) مفردة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين تعرض الطلاب للقنوات الثقافية باليوتيوب وبين مستوى المعرفة العميقة لديهم، ووجود علاقة طردية قوية بين تعرض الطلاب للقنوات الثقافية باليوتيوب وبين الدافع المعرفي لديهم.

وتناولت دراسة الشلهوب (2019) أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية التحصيل والاحتفاظ بالتعلم والتواصل الرياضي الإلكتروني لدى (76) من طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع اختبارات قبلية بعدية، حيث دلت نتائج الدراسة على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي.

وأظهرت نتائج دراسة العجومي (2019) التي درست فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى واتجاهاتهن نحو استخدام اليوتيوب، حجم تأثير كبير لمقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب على تنمية الجوانب الثلاثة (المعرفية، والمهارية الأدائية، والوجدانية).

وبينت نتائج دراسة علاونة (2018) اعتماد طلبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية على قنوات اليوتيوب في التماس المعلومات الدينية بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي على درجة اعتماد المبحوثين في التماس المعلومات الدينية من قنوات اليوتيوب، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.005 تعزى لأثر التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية ومكان الإقامة على درجة اعتماد المبحوثين على قنوات اليوتيوب في التماس المعلومات الدينية، وجاءت شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى من حيث المصادر التي يلتمس منها طلبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية معلوماتهم الدينية ويلبها المحاضرات والندوات، ثم قنوات اليوتيوب.

وكشفت دراسة القميري (2018) عن أثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وآرائهم حولها. حيث جاءت النتائج مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وأن هذه الفروق لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.

كما أشارت دراسة Roodt and Mwapwele (2017) إلى تحديد التأثير على تفاعل طلاب "جيل الإنترنت" من استخدام "YouTube" في الفصول الدراسية، على عينة من طلاب السنتين الثانية والثالثة في جامعة كيب تاون في كلية التجارة المسجلين في دورة نظم المعلومات. وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان. تم تضمين عینتين: الأولى تتكون من الطلاب المسجلين حاليًا في الدورة والأخرى من الطلاب المسجلين سابقًا في الدورة، وأظهرت النتائج أن استخدام YouTube كان له تأثير إيجابي على مشاركة طلاب جيل الإنترنت في الفصول الدراسية.

وأكدت دراسة (Fleck (2014) ارتفاع شعبية (YouTube) مما جعل استخدام مقاطع الفيديو القصيرة أثناء التدريس في الفصول الدراسية بالكلية أداة تعليمية شائعة، وقد شارك الفصل في مناقشات منظمة أظهرت أن تصورات الطلاب تجاه مقاطع فيديو (YouTube) كانت إيجابية؛ ومع ذلك رأى الطلاب أن بعض مقاطع الفيديو أكثر فائدة من غيرها. بالإضافة إلى ذلك، تنعكس درجات اختبار الفصل كمؤشرات للتعليم.

كما أكدت دراسة (DeWitt etc (2013) على فوائد استخدام YouTube كأداة للتدريس والتعلم في الفنون الأدائية، وللحفاظ على اهتمام الطلاب وإنجازهم في التعلم، وكذلك تحديد مدى ملاءمة استخدام YouTube كأداة لتعليم فنون الأداء في المستقبل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على مجمل الدراسات التي لها ارتباط بموضوع الدراسة الحالية، والتي أتيج لنا الاطلاع عليها، تبين أنها أسهمت في فهم وتعميق المشكلة البحثية، وبناء صورة شاملة لفهم أبعادها، وقد أمكن رصد عدد من الملاحظات تتمثل فيما يأتي:

ندرة الدراسات التي اهتمت بالبحث في موضوع استخدام وسائل الإعلام الجديد في عملية التعليم عن بعد، خاصة أثناء فترة جائحة كورونا، كما اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على المنهج التجريبي للتعرف على الدور الذي تقوم به قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية.

وندرت الدراسات التي تناولت دور اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية خلال فترة الدراسة عن بعد في المملكة العربية السعودية، واعتمدت غالبية الدراسات على صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات في الدراسات المتعلقة بموضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وقد استفاد البحث من الدراسات السابقة في صياغة وبلورة المشكلة البحثية، والتعرف على المنهج الملائم للدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي، وتحديد الأدوات المناسبة للدراسة، كما دعمت نتائج الدراسات السابقة معرفة الباحث بأهمية موضوع الدراسة.

4- أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد. ويسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

1- التعرف على مستويات تعرض طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقنوات اليوتيوب أثناء الدراسة عن بعد.

2- الوقوف على طبيعة الموضوعات التعليمية التي يحرص الطلاب السعوديون بالمرحلة الثانوية على متابعتها بقنوات اليوتيوب أثناء الدراسة عن بعد.

3- رصد دوافع تعرض الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية لقنوات اليوتيوب أثناء الدراسة عن بعد.

4- التعرف على أهم قنوات اليوتيوب التي يتابعها الطلاب أثناء الدراسة عن بعد.

5- معرفة أهم الوسائل التي يتابع من خلالها المبحوثون قنوات اليوتيوب أثناء الدراسة عن بعد.

6- التعرف على مدى استفادة المبحوثين من متابعتهم لقنوات اليوتيوب التعليمية أثناء الدراسة عن بعد.

7- الوقوف على طبيعة التأثيرات الناتجة عن استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب التعليمية أثناء الدراسة عن بعد.

5- أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي من الأهمية التي يحظى بها موضوع قنوات اليوتيوب ودورها في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية خلال الدراسة عن بعد، وتكوين معلومات وبيانات حول الدور الذي يمكن أن تقوم به قنوات اليوتيوب في النشاط التعليمي، ما قد يؤدي إلى تطوير الخدمة المقدمة بما يتناسب واحتياجات الطلاب. كما أنها تساعد في إمداد القائمين على اتخاذ القرار في المملكة العربية السعودية على التزود ببعض النتائج والتوصيات التي قد تثرى رغباتهم حول الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

6- نوع البحث ومنهجه

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأوضاع؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو الحكم عليها، بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقاً⁽³⁾. واعتمدت على منهج المسح للتعرف على دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد، بالتطبيق على عينة من مدارس مكة.

7- مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث في الطلاب السعوديين الدارسين بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة، وتم تطبيق البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها (300) مفردة من مدارس مدينة مكة المكرمة، فقد تم تقسيم منطقة مكة إلى أربع جهات (شمالية- جنوبية- شرقية- غربية)، وتم اختيار مدرستين ممثلتين لكل جهة من الجهات الأربع، مدرسة ذكور ومدرسة إناث، بإجمالي 8 مدارس ممثلة لكامل منطقة مكة.

8- أدوات جمع بيانات البحث

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء، وهي إحدى أدوات جمع البيانات التي تكون في صورة شكل مطبوع أو إلكتروني ويحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة⁽⁴⁾، واشتملت على مجموعة من المحاور الأساسية تمثلت في (البيانات الشخصية - مستويات ودوافع تعرض طلاب المرحلة الثانوية لقنوات اليوتيوب أثناء الدراسة عن بعد - الموضوعات التعليمية التي يحرص الطلاب على متابعتها - مدى استفادة المبحوثين من القنوات التعليمية في اليوتيوب- والتأثيرات الناتجة عن متابعتهم لقنوات اليوتيوب التعليمية أثناء الدراسة عن بعد).

9- إجراءات الصدق والثبات

وللتأكد من صدق وثبات الاستمارة تم عرضها على مجموعة من المحكمين^(*)، كما قمنا بإجراء اختبار قبلي Pre-test على عينة قوامها (10%) من المبحوثين عينة الدراسة من أجل التأكد من سلامة

صحيفة الاستبيان وما تتضمنه من أسئلة. وللتأكد من ثبات البيانات استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار بعد فترة تمثلت في أسبوعين من تطبيق الاستبيان، وأوضحت النتائج تطابق الاستقصاء في الحالتين، وهو ما يشير إلى معدل مرتفع للثبات (90%) مما يشير إلى صلاحية الاستمارة ودقتها.

10- حدود البحث

- أ- الحدود الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بالبحث في دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية.
- ب- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2021/2020م.
- ج- الحدود المكانية: مدينة مكة المكرمة.
- د- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة في مكة المكرمة.

11- أساليب المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: التكرارات البسيطة والنسب المئوية -المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية -معامل ارتباط بيرسون- اختبار

الاختبارات البعدية. - Post Hoc Tests تحليل التباين ذي البعد الواحد T - ANOV

ثانياً: المدخل النظري

1- مفهوم اليوتيوب

يعد موقع يوتيوب YouTube، من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية المتخصصة في مشاركة ونشر الفيديو، وبالنسبة للزائر يتطلب تشغيل الفيديو بالمواقع تقنية أدوبي فلاش فيديو ليعرض

الفيديوهات الموجودة على صفحاته، ويعد الموقع ظاهرة اجتماعية لأنه يحتوي على الكثير من مقاطع الفيديو التي غالباً ما يتم إنتاجها من قبل الأفراد وبثها للعالم بأكمله، ويستقبل موقع اليوتيوب 20 مليون زائر شهرياً يشاهدون فيه 100 مليون مقطع فيديو يوميًا، كما أن المستخدمين يضعون حوالي 65 ألف مقطع فيديو في الموقع كل يوم⁽⁵⁾.

وهو موقع يتم الاشتراك فيه حتى يتمكن المستخدم من وضع مقاطع الفيديو والتعليق عليها والتعبير عن مشاعره تجاه مقاطع الفيديو وصانعيها، والاشتراك مجاني. ويستطيع المستخدمون البحث عن مقاطع الفيديو بسهولة عن طريق كلمات دالة، وعند نجاح عملية البحث تظهر التفاصيل الخاصة بالمقاطع مثل عناوين المقاطع وتصنيفاتها، وعدد مرات المشاهدة وكذلك تاريخ إضافة مقاطع الفيديو واسم المستخدم صاحب المقاطع⁽⁶⁾. ويعد اليوتيوب من أكثر المواقع العالمية نمواً، وأكثرها استخداماً من قبل متصفح الإنترنت، وذلك لما يتميز به من خصائص.

2- استخدامات اليوتيوب في التعليم

تعد قنوات اليوتيوب من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً وانتشاراً بين مستخدمي الإنترنت، لذا حظيت باهتمام القائمين على التعليم، ولا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم حيث إنها متنوعة ومتعددة، فيمكن استخدامها في مختلف المقررات الدراسية، وتؤكد نتائج دراسة Dogan et all 2012 أن قنوات اليوتيوب تأتي في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في العملية التعليمية. كما يؤكد تقرير اتحاد الإعلام الجديد بالتعاون مع جمعية Edu cause أن الشعبية الكبيرة لقنوات اليوتيوب ستفرض على المؤسسات التعليمية توظيف هذه القنوات في التعليم⁽⁷⁾.

ومن أبرز الاستخدامات لليوتيوب التي يمكن توظيفها في التعليم ما يأتي⁽⁸⁾:

تعليم مختلف مجالات العلوم، إجراء بعض الأنشطة البحثية، توفير مصادر تعليمية متنوعة. وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (Adam and Mowers 2007) ، ودراسة Duffy (2008)، ودراسة (Burke and Syeder 2008) إلى عدد من مميزات استخدام قنوات اليوتيوب في التعليم منها:

- تشجع الطلبة على الإبداع، حيث تمكنهم من التفاعل وليس مجرد مشاهدة المحتوى فقط.
 - تسمح بتوظيف وسائل الإعلام الجديد المختلفة في نقل المعلومات والمعرفة.
 - تسهم في تعزيز روح المناقشة الفاعلة بين الطلبة.
 - تبنى بيئة مجتمعية تعليمية حرة يستطيع من خلالها الطلبة المشاركة والتقييم، وبناء محتوى علمي ونشره بين زملائهم.
 - تناسب تدريس جميع المقررات الدراسية وفي مختلف المراحل التعليمية.
 - تعد من الاستراتيجيات الفاعلة في تدريس كبار السن، حيث يمكن استخدامها في التعليم مدى الحياة.
 - تعتبر أحد مصادر التعليم المجانية (المفتوحة).
 - إمكانية استخدام روابط اليوتيوب في العروض التقديمية كالبور بوينت (MS Power Point)، وفي منصات التعليم الإلكتروني كالموديل (Moodle).
- وقد صُنفت أشكال الفيديو التعليمي إلى ثلاثة أشكال، تتمثل في⁽⁹⁾:
1. فيديو حسب الطلب (On - demand Video) : الفيديو المتوفر بصورة تقليدية على (DVD) أسطوانات مدمجة أو الفيديو الذي يتم نشره من خلال الإنترنت.
 2. فيديو في اتجاه واحد (One way Video) وهو الفيديو الذي يعتمد على عنصر الزمن الحقيقي، وقد يكون بناء على الطلب فيتم تدفق الفيديو في الوقت الحقيقي عند ربطه بالقنوات التلفزيونية مثلا.
 3. فيديو تفاعلي في اتجاهين (Two-way) (Interactive Video) : وهنا يتم بث الفيديو في اتجاهين بشكل تزامني تفاعلي كما يحدث في مؤتمرات الفيديو التفاعلية. وقد حدد (Burke and Syeder (2008) طرقا لتقييم مقاطع اليوتيوب التعليمية، من أهمها:

1. يقوم المعلم باستعراض كامل مقاطع الفيديو المراد استخدامها في الفصل والتأكد من سلامتها العلمية واللغوية.

2. يتأكد المعلم من أن مصدر هذا الفيديو صحيح وموثوق به، وذلك باحتواء مقطع الفيديو على اسم الشركة أو المؤسسة التي قامت بإنتاجه، وحتى يتأكد أيضا من موثوقية الفيديو، يقوم بالبحث عن اسم الشركة أو المؤسسة في صندوق البحث الخاص باليوتيوب ليحصل على قائمة كاملة بمقاطع الفيديو التي أنتجتها.

3. يمكن للمعلم أن يشارك بعض المتعلمين في تقييم مقاطع الفيديو، ومناقشة مدى مناسبتها للمحتوى التعليمي الذي يدرسه. ويرى فراونه⁽¹⁰⁾ أن الإفادة من موقع اليوتيوب في التعليم تتحصل من خلال طريقتين:

• الطريقة الأولى: الإفادة من مقاطع الفيديو المنشورة في موقع اليوتيوب في التعليم، وهذه الحالة يقوم المعلم بالبحث عن أفضل المقاطع التي تشرح الهدف التعليمي المطلوب تدريسه.

• الطريقة الثانية: إنتاج مقاطع الفيديو المطلوب شرحها للطلبة من قبل المعلم نفسه، أو بالاستعانة بخبير في الوسائط المتعددة، ثم يقوم المعلم بتحميل هذه المقاطع إلى قناة خاصة، وتحميلها على موقع اليوتيوب لينشرها للطلبة.

3- التعليم عن بعد

يعرف التعليم عن بعد بأنه: نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية عبر وسائط أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، إذ يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية، وهذا النوع من التعليم يتم عندما تفصل المسافة الطبيعية ما بين المتعلم والمعلم أو القائم بالعملية التعليمية خلال حدوث عملية التعلم⁽¹¹⁾.

أما التعليم عن بعد في ظل التكنولوجيا فيمكن وصفه بأنه ذلك التعليم القائم على مبدأ الاتصال عبر التطبيقات الرقمية الشبكية (الإنترنت)، ومن خلال هذا التعريف يمكن فهم أسباب دمج

المفاهيم في مصطلح واحد، والسبب الأول والأخير هو استخدام الإنترنت في التعليم الإلكتروني عامة والتعليم عن بعد على وجه الخصوص⁽¹²⁾.

وقد حدد الدسوقي⁽¹³⁾ مجموعة من الفوائد لعملية التعليم عن بعد، من أهمها:

أ- الفوائد التي تعود على المتعلم:

- يتعلم ما يريد أن يتعلمه في الوقت الذي يختاره، وبالسعة التي تناسبه، يستطيع كل فرد أن يختار ما يحتاجه فعلا من أي برنامج كما يمكنه الدراسة في الأوقات التي تناسبه، وتحديد أوقات بدء الدراسة، فلا يرتبط بمواعيد تسجيل أو بفترات محددة لبدء الدراسة ونهايتها.
- يتعلم في جو من الخصوصية: يختلف الأفراد من حيث قدراتهم الاستيعابية، ومن مزايا التعليم الإلكتروني أنه يتم بمعزل عن الآخرين، حيث يمنح المتعلمين الفرصة للتجربة والخطأ في جو من الخصوصية دون أي شعور بالحرج، والتعلم وفق المعدلات التي تناسب كل متعلم فلا يحتاج إلى حضور برامج بأكملها، لا يحتاج منها إلا أجزاء بسيطة، أو يرى أنها لا تعود عليه بالفائدة فيختار ما يحتاجه فعليا، وذلك بمساعدة بعض الاختبارات الذاتية أو عن طريق المرشد.
- يستطيع المتعلم تكرار المحتوى التعليمي بالقدر الذي يحتاجه: وذلك إلى أن يطمئن إلى استيعابه للمادة العلمية تماما، مما يزيد من ثقته بنفسه ويجعله يتقدم بخطى ثابتة إلى المستوى الأعلى.
- يتيح مصادر هائلة من المعلومات للمتعلم.
- تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، ويرتبط هذا النوع من التعليم ارتباطا وثيقا بالحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة مما يكسب المتدربين مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة للتعليم لا كغاية في حد ذاتها.

ب- الفوائد التي تعود على المؤسسة التعليمية:

- تقليل مصروفات السفر والانتقال بالنسبة للمتدربين والمتعلمين حيث يمكن للمنظمة الاستفادة من أفضل البرامج والخبراء العاملين دون الحاجة إلى انتقال المتدربين إليهم، بل تأتي إليهم هذه الخبرات سواء في أماكن العمل أم في المنازل ليتم التدريب وفقا لقدرات الأفراد وسرعاتهم المختلفة في التعلم وطبقا لاحتياجاتهم الفعلية دون الارتباط بالوقت الذي يفرضه تاريخ انعقاد البرنامج والمكان الذي ينعقد فيه.
- تقليل أوقات الغياب عن العمل: لا يحتاج الموظفون إلى ترك مكان العمل لحضور البرامج التدريبية حيث إن الفرصة تكون متاحة لاختيار أنسب الأوقات بالنسبة لظروف الموظف وظروف العمل على حد سواء.
- دعم الشبكة من أجل عرض القضايا والمشكلات على جميع العاملين والذين يكونون قد اكتسبوا مهارات التعامل مع الشبكة والتحاور من خلالها.
- سرعة نشر الأخبار والتعليمات والثقافة الجديدة: تظهر أهمية التعليم الإلكتروني في سرعة نشر الأخبار الثقافية الجديدة بصورة متسقة وتكلفة أقل.
- مواكبة أحدث المعارف والمهارات العملية في كل ما تقدم.

وفي حقيقة الأمر فإن فعالية الجانب العملي للتعليم في عصر المعلومات لن يتحقق ما لم يكن هناك اندماج فعلي للتقنيات الرقمية من حواسيب ووسائط متعددة وشبكات اتصال، وعلى رأسها الإنترنت، هذه الأخيرة التي تعتبر من أهم أنواع التقنيات التعليمية نظرا لاحتوائها على كل الأنواع التقنية السابقة، الأمر الذي يجعل من هذه التقنية ضرورة ملحة في ميدان التعليم عامة والتعليم عن بعد خاصة، ويمكن تقديم موجز عن تقنيات التعليم عن بعد بالتركيز على تطبيقات الإنترنت وذلك على النحو الآتي⁽¹⁴⁾:

(المطبوعات بجميع أنواعها Print-الصوتيات بأجهزتها المختلفة Audio- المرئيات بأنواعها المختلفة Video-الحواسيب وبرمجياتها Computer Data- الشبكة العالمية الإنترنت.Internet).

ثالثاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

أ-نتائج أسئلة الاستبيان

1-ما معدل تعرضك لقنوات اليوتيوب؟

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لمعدل تعرض (عينة الدراسة) لقنوات اليوتيوب

التعرض	التكرار	%
دائماً	225	75
أحياناً	59	19.7
نادراً	16	5.3
المجموع الكلي	300	100.00

يتضح من نتائج تحليل إجابات عينة الدراسة ارتفاع نسبة تعرضها لقنوات اليوتيوب في موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب بدرجة مرتفعة دائماً بنسبة (75%)، وبدرجة أحياناً بنسبة (20%). وتتفق هذه النتيجة وطبيعة المبحوثين العمرية، كون هذه الفئة تهتم بوسائل الإعلام الجديد بشكل عام، وتتعرض لها بشكل كثيف، نظراً لما تقدمه تلك الوسائل من مميزات تجذب الجمهور كالتفاعلية والمشاركة والشمولية وغيرها. وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دوابه (2020) التي أوضحت أن 48.7% من أفراد العينة يتابعون قنوات اليوتيوب بشكل دائم، في مقابل 30.7% أحياناً، و20.6% نادراً.

2- ما عدد الساعات التي تقضيها على موقع اليوتيوب يومياً؟

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لمعدل استخدام (عينة الدراسة) لقنوات اليوتيوب يومياً

الساعات	التكرار	%
أقل من ساعة	92	30.7%
من ساعة الى أقل من ساعتين	38	12.7%
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	46	15.3%
ثلاث ساعات فأكثر	124	41.3%
المجموع الكلي	300	100.00%

بينت النتائج ارتفاع معدل استخدام (عينة الدراسة) لموقع التواصل الاجتماعي يوتيوب حيث جاء في المرتبة الأولى الاستخدام بشكل يومي لمعدل (ثلاث ساعات فأكثر) بنسبة 41.3%، ومن ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة (15,3%)، وأقل من ساعة بنسبة (30,7%)، ومن ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة (12,7%). وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه الدراسة في جدول (2)، حيث ترتفع نسبة تعرض طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقنوات اليوتيوب، وهي نتيجة تتفق مع ما يمكن اعتباره عصر الإعلام الجديد الذي أتاح الكثير من الخدمات كالتفاعلية وإعادة التقديم، وغيرها من الخدمات التي تجذب الجمهور إلى استخدام الوسائل الخاصة بها.

3- ما الوسيلة التي تستخدمها لمتابعة قنوات اليوتيوب؟

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية للوسيلة التي تستخدمها (عينة الدراسة) لمتابعة قنوات اليوتيوب

الوسيلة	التكرار	%	
البدائل	الجوال	230	76.7%
	الحاسوب	46	15.3%
	التابلت	24	8%
	المجموع الكلي	300	100.00%

بينت نتائج السؤال استخدام (عينة الدراسة) للجوال في متابعة موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب لمتابعة القنوات حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة 76.7%، يليه الحاسوب بنسبة (15,3)، ثم الأيباد. ويمكن إرجاع ارتفاع نسبة التعرض لقنوات اليوتيوب من قبل طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من خلال الجوال إلى الخاصية التي يتمتع بها الجوال من حيث سهولة حمله مقارنة بالحاسوب والأيباد كما أنه يكون مصاحباً بالضرورة لمالكه في كل الأماكن، كما أن مجيء الأيباد في المرتبة الأخيرة يمكن إرجاعه إلى ارتفاع سعر الأيباد مقارنة بالجوال ومن ثم فهو لا يتوفر لجميع الطلاب.

4- ما هي دوافع استخدام عينة الدراسة لقنوات اليوتيوب؟

جدول (4) الأهمية النسبية والترتيب لدوافع استخدام عينة الدراسة لقنوات اليوتيوب

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	الاستجابات				دوافع الاستخدام
			لا		نعم		
			%	ك	%	ك	
1	92.67	300	14.67	44	85.33	256	للتسلية والترفيه وشغل وقت الفراغ
2	74.83	300	50.33	151	49.67	149	الحصول على الأخبار والمعلومات
3	66.67	300	66.67	200	33.33	100	تنمية المهارات والقدرات التعليمية في تعلم اللغة الإنجليزية واكتساب مهارات استخدام الحاسوب
4	58	300	84.00	252	16.00	48	للحصول على معلومات علمية خاصة بالدراسة
6	56.67	300	86.67	260	13.33	40	تنمية المهارات والقدرات الشخصية
5	57.5	300	85	255	15	45	الاطلاع على الآراء ووجهات النظر المختلفة
7	53.67	300	92.67	278	7.33	22	بديل إعلامي عن الوسائل الإعلامية التنفيذية الأخرى

من خلال قراءة بيانات الجدول السابق، نجد تصدر التسلية والترفيه مجموعة الأسباب التي تدفع طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للتعرض لقنوات اليوتيوب التعليمية وهو ما يتناسب والمرحلة العمرية للمبحوثين، حيث يبحث معظم الشباب في هذه الفئة العمرية على التسلية والترفيه، كما أن مجيء الأسباب التي لها علاقة بالتعلم وتنمية المهارات في مراتب متقدمة يؤكد على أهمية استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية فقد أصبح وسيلة مهمة في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب نظراً لما فرضته جائحة كورونا من حتمية التعامل معه باعتباره وسيلة تعليمية مهمة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ثابت (2015) التي أوضحت أن الأسباب الترفيهية والثقافية جاءت في مقدمة الأسباب التي دفعت أفراد العينة إلى متابعة قنوات اليوتيوب.

5- ما هي القنوات التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها على قنوات اليوتيوب؟

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقنوات التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها على قنوات اليوتيوب.

م	القنوات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
1	قنوات إخبارية	2.57	0.702	مرتفع	4
2	قنوات اجتماعية (ترفيهية)	2.87	0.400	مرتفع	1
3	قنوات ثقافية	2.68	0.621	مرتفع	3
4	قنوات اقتصادية	2.47	0.786	مرتفع	7
5	قنوات رياضية	2.49	0.743	مرتفع	6
6	قنوات توعوية	2.55	0.704	مرتفع	5
7	قنوات تعليمية	2.76	0.582	مرتفع	2

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ترتيب القنوات التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها على قنوات اليوتيوب، وحصلت (قنوات اجتماعية "ترفيهية") على الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (2.87)، تليها (قنوات تعليمية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (2.76). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة في جدول رقم (5)، حيث جاء الترفيه في مقدمة الأسباب التي تدفع طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للتعرض لقنوات اليوتيوب، تليها الأسباب التعليمية.

6- حدد درجة استفادتك من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية.

كشفت النتائج أن استفادة (عينة الدراسة) من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية كانت بدرجة كبيرة بنسبة (75.3%). وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى درجة استفادة الطلاب

السعوديين في المرحلة الثانوية من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية، وهو ما يؤكد على كون تلك القنوات مصدراً مهماً من المصادر التعليمية والثقافية للطلاب كونها تفيده بشكل إيجابي في الناحية التعليمية الخاصة بالطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة دوابه (2020) حيث أوضحت أن 43.4% من أفراد العينة يرون أن قنوات اليوتيوب تؤثر بشكل إيجابي على دراستهم الجامعية.

7- أوجه الاستفادة من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة

جدول (6) الأهمية النسبية والترتيب لأوجه الاستفادة من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	الاستجابات				أوجه الاستفادة
			لا		نعم		
			%	ك	%	ك	
1	91.17	300	17.67	53	82.33	247	أبحث عن شروحات لبعض المواد التعليمية
2	70.33	300	59.33	178	40.67	122	أبحث عن معلومات
3	69.33	300	61.33	184	38.67	116	الاطلاع على الدروس
4	67.83	300	64.33	193	35.67	107	أبحث عن المواضيع التعليمية التي تفيده المقرر المدرسي
5	59.83	300	80.33	241	19.67	59	يساعدني اليوتيوب على توفير المعلومات الحديثة في المجالات المختلفة

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ترتيب أوجه الاستفادة من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة وحصل على المركز الأول "أبحث عن شروحات لبعض المواد التعليمية" بأهمية نسبية مقدارها (91.17%)، يليه "أبحث عن معلومات" في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (70.33%)، والاطلاع على الدروس في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (69.33%)، وربما يعود ذلك إلى ما فرضته جائحة كورونا من عدم تواجد الطلاب في أماكن الدراسة، ومن هنا

أصبحوا يبحثون بشكل أكبر عن شروحات للمواد التعليمية مما يمكنهم من تعويض غيابهم عن أماكن التعليم، والتعامل المباشر مع المعلمين.

8- ماهي الموضوعات التعليمية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها في قنوات اليوتيوب؟
جدول (7) الأهمية النسبية والترتيب للموضوعات التعليمية التي تحرص عينة الدراسة على

متابعتها في قنوات اليوتيوب

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	الاستجابات				الموضوعات التعليمية
			لا		نعم		
			%	ك	%	ك	
1	96.33	300	7.33	22	92.67	278	الموضوعات المتعلقة بالمهارات الحاسوبية الضرورية
3	65.5	300	69.00	207	31.00	93	الموضوعات المتعلقة بكتابة البحوث والتقارير العلمية
5	64	300	72.00	216	28.00	84	الموضوعات المتعلقة بمقرر الرياضيات
2	66.33	300	67.33	202	32.67	98	الموضوعات المتعلقة بالدراسات الاجتماعية
7	60.5	300	79.00	237	21.00	63	الموضوعات المتعلقة بالمقررات الدينية
6	63.33	300	73.33	220	26.67	80	الموضوعات المتعلقة بالجوانب الصحية
4	64.5	300	71.00	213	29.00	87	الموضوعات المتعلقة بمقرر اللغة الإنجليزية
9	57.17	300	85.67	257	14.33	43	الموضوعات المتعلقة بمقرر الفيزياء
8	60.17	300	79.67	239	20.33	61	الموضوعات المتعلقة بمقرر الكيمياء

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ترتيب الموضوعات التعليمية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها في قنوات اليوتيوب وحصل على المركز الأول "الموضوعات المتعلقة بالمهارات الحاسوبية الضرورية" بأهمية نسبية مقدارها (96.33%). وهذه النتيجة يمكن إرجاعها إلى أن الطلاب يحرصون

دائمًا على تطوير مهاراتهم التكنولوجية حيث أصبحت التكنولوجيا تمثل محور الحياة في عصرنا الحالي، الأمر الذي أصبح يجتذب فئة الشباب والمراهقين للبحث عن تلك الأمور ومحاولة تعلم مهاراتها المتعددة.

9- ما هي التأثيرات الناتجة عن استخدام عينة الدراسة لقنوات اليوتيوب؟

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتأثيرات الناتجة عن استخدام عينة

الدراسة لقنوات اليوتيوب

م	التأثيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
1	أسهم اليوتيوب في رفع المستوى المعرفي والمعلوماتي لدي	2.87	0.403	موافق	1
2	أسهم استخدامي لليوتيوب في فهم الدروس العلمية	2.83	0.424	موافق	2
3	زاد اليوتيوب من قدرتي على المشاركة في الحوارات الثقافية	2.79	0.474	موافق	3
4	ساعدني اليوتيوب على اكتساب الخبرات والمهارات المتعددة	2.77	0.472	موافق	4
5	أسهم اليوتيوب في تحسين لغتي الإنجليزية	2.73	0.527	موافق	5
6	أتاح لي اليوتيوب فرصا كثيرة للاطلاع على الثقافات المختلفة	2.72	0.544	موافق	6
7	مكنني اليوتيوب من الاستفادة من تجارب الآخرين	2.57	0.632	موافق	7
8	لم يسهم اليوتيوب في زيادة حصيلتي العلمية	2.56	0.654	موافق	9
9	لم يكن لليوتيوب تغيير في سلوكي الاجتماعي والأخلاقي	2.51	0.711	موافق	12
10	لم تكن لقنوات اليوتيوب أي تأثير معرفي	2.53	0.710	موافق	11
11	أعتبر اليوتيوب مضيعة للوقت	2.57	0.653	موافق	8
12	ضعف النت لدي يعيق تعلمي من خلال قنوات اليوتيوب	2.54	0.733	موافق	10
13	أثر اليوتيوب على تعاملتي مع أسرتي بشكل سلبي	2.12	0.899	محايد	13

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ترتيب التأثيرات الناتجة عن استخدام عينة الدراسة لقنوات اليوتيوب، وحصلت (أسهم اليوتيوب في رفع المستوى المعرفي والمعلوماتي لدي) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (2.87)، تليها (أسهم استخدامي لليوتيوب في فهم الدروس العلمية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (2.83). وتشير هذه النتيجة إلى الأهمية الكبيرة لقنوات اليوتيوب التعليمية، كونها تسهم في رفع المستوى المعرفي والمعلوماتي لدى الطلاب.

فاليوتيوب شأنه شأن وسائل الإعلام الجديد التي أصبحت تمثل ساحة كبيرة يرتادها الطلاب بحثاً عن المعلومات المتنوعة في شتى مجالات العلوم. وتختلف هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة دوابه (2020) حيث أوضحت أن 48.2% من المبحوثين يرون أن معلوماتهم ومعارفهم من التعرض لقنوات اليوتيوب الثقافية بشكل ضعيف، في مقابل 30.7% من أفراد العينة تزداد معلوماتهم بشكل قوي.

ب- اختبار صحة الفروض ومناقشتها

• الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية وبين التأثيرات الناتجة عنها.

جدول (9) العلاقة بين معدل استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية وبين التأثيرات الناتجة عنها

التأثيرات الناتجة	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	معدل الاستخدام
	0.000	**0.421	

يوضح جدول (6) "تحقق الفرض بشكل كلي حيث توجد علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية وبين التأثيرات الناتجة عنها، حيث كانت ($r < 0.3$) (0,421) وهي دالة عند مستوى

0.001. وهذا يعنى أنه كلما زاد استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد

لقنوات اليوتيوب التعليمية زادت التأثيرات الناتجة عنها.

ومن ثم يمكننا القول إن الفرض الأول قد تحقق كلياً.

• الفرض الثاني

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية المتمثلة في (النوع – المرحلة

الدراسية – المسار الدراسي) والتأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية

أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية".

ونستعرض مدى تحقق هذا الفرض من خلال الجداول الآتية:

أ- متغير النوع

جدول (10) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث والتأثيرات الناتجة

عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب

التعليمية

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة د-ح 298	التعليق
التأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية	ذكور	150	2.61	0.432	-0.597	0.551	غير دالة
	إناث	150	2.64	0.444			

يتضح من الجدول أعلاه: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد

العينة الذكور وأفراد العينة الإناث والتأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة

الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند

مستوى 0.05.

ب- متغير المسار الدراسي

جدول (11) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المسار العلمي والأدبي والتأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة د-ح 298	التعليق
التأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية	علمي	215	2.77	0.314	11.802	0.000	دالة
	ادبي	85	2.23	0.462			

يتضح من الجدول أعلاه: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بالمسار العلمي وأفراد العينة بالمسار الأدبي والتأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001 لصالح أفراد العينة بالمسار العلمي.

ج- متغير المرحلة الدراسية

جدول (12) تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية والتأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية

الفروق تبعا لـ	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	ف	الدلالة
التأثيرات الناتجة	بين مجموعات	6.664	2	3.332	19.512	0.000
	داخل	50.719	297	0.171		
	مجموع	57.383	299			

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية والتأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية، حيث كانت قيمة F (19.512) وهي دالة عند مستوى 0.001.

جدول (13) اختبار LSD للمقارنات البعدية لمتوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية والتأثيرات الناتجة عن استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية

التأثيرات الناتجة	ن	م	ع	الأول	الثاني	الثالث
المرحلة الدراسية	الأول	30	2.17	0.513	*0.503	*0.485
	الثاني	153	2.68	0.393		0.018
	الثالث	117	2.66	0.410		
	جملة	300	2.62	0.438		

توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة (الصف الأول الثانوي) وأفراد العينة (الصف الثاني الثانوي) باختلاف التأثيرات الناتجة عن استخدامهم أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية لصالح أفراد العينة (الصف الثاني الثانوي) بمتوسط قدره (2.68).

- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة (الصف الثالث الثانوي) وأفراد العينة (الصف الثاني الثانوي) باختلاف التأثيرات الناتجة عن استخدامهم أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية لصالح أفراد العينة (الصف الثاني الثانوي) بمتوسط قدره (2.68).

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثاني قد تحقق جزئياً.

ملخص النتائج النهائية:

بعد تحليل وتفسير البيانات واختبار الفروض توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- أوضحت النتائج ارتفاع نسبة تعرض (عينة الدراسة) لقنوات اليوتيوب في موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب بدرجة مرتفعة دائماً بنسبة (75%)، يليه التعرض بدرجة متوسطة

أحيانا بنسبة (19.7%)، وفي المرتبة الأخيرة التعرض بدرجة منخفضة نادرا وذلك بنسبة (5.3%).

• تشير النتائج إلى ارتفاع معدل استخدام (عينة الدراسة) موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب حيث جاء في المرتبة الأولى الاستخدام بشكل يومي بمعدل (ثلاث ساعات فأكثر) بنسبة 41.3%.

• أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل استخدام (عينة الدراسة) موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب لمتابعة القنوات حيث جاء في المرتبة الأولى الاستخدام من خلال (الجوال) بنسبة 76.7%.

• أوضحت النتائج تصدر التسلية والترفيه مجموعة الأسباب التي تدفع طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة بالمملكة العربية السعودية للتعرض لقنوات اليوتيوب.

• أشارت النتائج إلى أن القنوات التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها على اليوتيوب هي (قنوات اجتماعية "ترفيهية") وجاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (2.87)، تليها (قنوات تعليمية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (2.76).

• أوضحت النتائج ارتفاع درجة استفادة (عينة الدراسة) من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية بدرجة كبيرة بنسبة (75.3%).

• أشارت النتائج إلى أن أوجه الاستفادة من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة هي "أبحث عن شروحات لبعض المواد التعليمية" بأهمية نسبية مقدارها (91.17%)، تليها "أبحث عن معلومات" في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (70.33%).

• حصلت "الموضوعات المتعلقة بالمهارات الحاسوبية الضرورية" على المركز الأول فيما يتعلق بالموضوعات التعليمية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها في قنوات اليوتيوب، بأهمية نسبية مقدارها (96.33%).

- كانت أهم التأثيرات الناتجة عن استخدام عينة الدراسة لقنوات اليوتيوب هي: (أسهم اليوتيوب في رفع المستوى المعرفي والمعلوماتي لدي) بمتوسط حسابي مقداره (2.87)، تليها (أسهم استخدامي لليوتيوب في فهم الدروس العلمية) بمتوسط حسابي مقداره (2.83).
- توجد علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية وبين التأثيرات الناتجة عنها.
- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة (الصف الأول الثانوى) وأفراد العينة (الصف الثانى الثانوى) باختلاف التأثيرات الناتجة عن استخدامهم أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية لصالح أفراد العينة (الصف الثانى الثانوى) بمتوسط قدره (2.68).
- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة (الصف الثالث الثانوى) وأفراد العينة (الصف الثانى الثانوى) باختلاف التأثيرات الناتجة عن استخدامهم أثناء الدراسة عن بعد لقنوات اليوتيوب التعليمية لصالح أفراد العينة (الصف الثانى الثانوى) بمتوسط قدره (2.68).

التوصيات:

- 1- توصي الدراسة بضرورة زيادة التركيز على إنشاء مضامين تعليمية قائمة على نشر تجارب الآخرين والاستفادة منها.
- 2- توصي الدراسة بضرورة عقد ورش عمل للمعلمين وتأهيلهم للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات اليوتيوب في العملية التعليمية.
- 3- ضرورة اهتمام المسؤولين بتنمية الدافع المعرفي لأفراد المجتمع عامة والطلاب خاصة، والإشادة بأهميته الفاعلة في دفع عجلة التقدم العلمي والمعرفي.

الهوامش والإحالات:

- (1) عواج، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد: 114.
- (2) دوابه، دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة: 2733.
- (3) حسن، أصول البحث الاجتماعي: 79.
- (4) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية: 145.
- (*) أسماء محكمي استمارة الاستبيان:
- 1- أ.د. حسن نيازي الصيفي، جامعة الملك فيصل.
- 2- أ.د. محمد غريب، جامعة أم القرى.
- 3- د. أنمار حامد مطاوع، جامعة الملك عبدالعزيز.
- 4- د. ايمان فتحي، جامعة أم القرى.
- 5- د. علي د بكل العنزي، جامعة الملك سعود.
- 6- د. علي ظافر القرني، جامعة الملك عبدالعزيز.
- 7- د. فيصل صالح الشميري، جامعة أم القرى.
- (5) Naim, The Youtube effect: 104.
- (6) Trier, Cool Engagements with Youtube: 599.
- (7) القميري، أثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي: 96.
- (8) Clearance Center, "Video Use and Higher Education: 6.
- (9) Greenberg and Sanities, The Impact of Broadcast: 12.
- (10) فراونة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية: 51.
- (11) فضل الله، واقع التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق: 324.
- (12) عواج، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد: 118.
- (13) الدسوقي، قراءات في المعلوماتية والتربية: 167-168.
- (14) عواج، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد: 118.
- ### قائمة المصادر والمراجع:
- #### أولاً: المراجع باللغة العربية
- 1) ثابت، خديجة، استخدام قناة mbc للتفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي - اليوتيوب نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2015م.
- 2) حسن، عبد الباسط محمد، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، مصر، ط14، 2011م.
- 3) الدسوقي، محمد إبراهيم، قراءات في المعلوماتية والتربية، جامعة حلون، القاهرة، ط3، 2012م.

- (4) دوابه، إيمان عز الدين محمد، دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدوافع المعرفية لدى الطلاب، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، مج55، ع5، 2020م.
- (5) الشلهوب، سمر بنت عبد العزيز، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية التحصيل والاحتفاظ بالتعلم والتواصل الرياضي الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، مج38، ع182، 2019م.
- (6) عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، مصر، ط1، 2002م.
- (7) العجومي، سامح جميل، فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى واتجاهاتهن نحو استخدام اليوتيوب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، البحرين، مج20، ع4، 2019م.
- (8) علاونة، محمود محمد، التماس الشباب الجامعي للمعلومات الدينية من قنوات اليوتيوب - دراسة مسحية على طلبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، 2018م.
- (9) عواج، سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية 22-24 إبريل 2016، الجزائر، 2016م.
- (10) فراونة، أكرم، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات التصوير الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2012م.
- (11) فضل الله، جان، واقع التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العراق، ع23، 2010م.
- (12) القمبزي، حمد عبدالله بن محمد، أثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وآرائهم حولها، المجلة المصرية للتربية العلمية، مصر، مج21، ع5، 2018م.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1) Adam, A. and Mowers H, YouTube comes to the Classroom. School Library journal, USA 53 (1), 2007.
- 2) Burke, S. and Snyder S, Youtube: An Innovative Learning Resource for college Health Education Courses, International Electronic Journal of Health Education, USA (11) 2008.
- 3) Clearance, Center, Video Use and Higher Education - Options for the future. USA, 2009.

- 4) DeWitt, D., Alias, N., Siraj, S., Yaakub, M. Y., Ayob, J., & Ishak, R. The potential of Youtube for teaching and learning in the performing arts. Procedia-Social and Behavioral Sciences, Turkey, 2013.
- 5) Duffy.P. Engaging the YouTube Google-Eyed generation - Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning, The Electronic Journal of E-learning, UK, 6(2), 2008.
- 6) Fleck, B. K., Beckman, L. M., Sterns, J. L., & Hussey, H. D., YouTube in the classroom - Helpful tips and student perceptions, Journal of Effective Teaching, USA, 14(3), 2014.
- 7) Greenberg, Alan D. and Sanities, Jan, The Impact of Broadcast and Streaming Video in Education, Report commissioned by Cisco Systems Inc, to Jailhouse Research, March 2012.
- 8) Naim, Moises, The Youtube effect - Gow a Technology for teenagers became a force for political economic change, In: Foreign Policy 15. USA January 2007.
- 9) Roodt, S., Harry, N., & Mwapwele, S., The effect of using YouTube in the classroom for student engagement of the net generation on an information Systems course, In Annual Conference of the Southern African Computer Lecturers' Association, RSA 2017.
- 10) Trier, Jams. Cool engagements with Youtube: Part2, In: Journal of Adolescent & Adult Literacy, USA 50(70), 2007.



Contents

- The Intentional Dimensions of the Document of Medina: the Foundation for Cultural Coexistence
Dr. Ahmed Saleh Mohammed Qutran, Dr. Mohammed Hamood Al-Qadasi.....7
- "Whatever Intoxicates is Forbidden, and a Little of It is Forbidden too". An Applied Jurisprudential Study
Dr. Abdulaziz Bin Mohammed Al-Sulaiman.....39
- The Impact of Realizing the Cause behind the Separation between Spouses An Applied Study on AIDS
Dr. Munira Bint Mohammed Saeed Bahamdan.....79
- A Treatise on the Principles of Jurisprudence by Mulla Khusraw Study and Investigation
Dr. Amnah Ali Al-Basheer Muhammed.....123
- Woman Travelling by Plane and the Problem of Maʼrām An Intentional Reading
Dr. Fadhli Bin Abdullah Abdo Murad.....155
- The Capacity of the Contractor in the Yemeni Civil Law No. (14) of 2002 in Light of the Jurisprudential Doctrines
Dr. Baggash Sarhan Mohammed Al-Mikhlaifi.....179
- The Narrated Sunnah in the Noble Qur'an An Analytical Interpretive Study of the Prophetic Hadiths in the Qur'an
Dr. Yahya Mohammed Amer Rashid.....200
- Intellectual Awareness in Dealing with Social Media
Dr. Mousa Bin Abdullah Al-Balwi.....259
- The Term "Gaʼiz Al-Ḥadith" According to Imam Al-Thahabi A Critical Study
Dr. Ahmad Eid Ahmed Al-Atfy.....283
- Reflections on the Sources of Ancient History A Historical Critical Study
Dr. Aref Ahmad Ismail Al-Mekhlafi.....332
- Qusay Bin Kilab and the Role of Dar Al-Nadwa Council in Organizing the Affairs of Mecca Government in Light of the Theory of Civilization Cycle
Dr. Salma Bint Mohammed Bakr Hosawi.....373
- The Phenomenon of the Ottoman Political Asylum to the Mameluke Sultanate (872-923 AH / 1468-1517 AD): Selected Models
Dr. Abdulaziz Bin Fayez Bin Hasan Al-Qabli.....403
- Spatial Analysis of Drought and its Impact on Sarawat Mountains of Asir Region in the Kingdom of Saudi Arabia
Dr. Allawa Ahmed Ansar, Dr. Fayez Mohammed Al Soliman.....431
- The Role of YouTube Channels in Supporting Learning Activities among Saudi High School Students during Distance Learning: A Survey of a Sample of Mecca Schools
Dr. Wadee Mohammed Al-Azazi, Emad Al-Ddin Hassan Maghribi.....460
- The Use of Information Technology at Taiz University Libraries: A Field Study
Abdulalem Ahmed Hammoud Mujahid Al-Sami'i.....491
- Parenting Styles and their Impact on Children
Khaled Zaid Al-Shami.....529

Publishing Rules

The scientific peer review journal 'Al-Adab' (i.e. Arts) is issued by the Faculty of Arts, Tamar University. It is written in Arabic, English and French according to the following rules:

1. The research paper must be original, follow the proper scientific methodology, and has not been published elsewhere.
2. The research paper will be refereed according to high scientific standards.
3. The research paper has to be written in perfect language with respect for latest research design and accuracy of forms and figures – if included – in word form; font size (14) in (simplified Arabic) for Arabic papers and (Time New Roman) for English and French papers. Title and subtitles has to be boldfaced in (16) font size.
4. To be linguistically corrected by the Researcher.
5. Maximum number of pages is (25) including charts, figures and appendix. In case of more than 30 pages, YR 1000 should be paid as extra fees for each page.
6. To be attached with two abstracts; English and Arabic and not exceeding each of them more than 200 words. They should include the following elements: subject, methodology, and results. They should be accompanied with key words that extends from 4 to 6 in both languages.
7. Maximum number of pages is (25) including charts, figures and appendix. In case of more than 30 pages, YR 1000 should be paid as extra fees for each page.
8. Documentation has to be at the end of the research paper as follows:
 - a. Manuscripts: Name of manuscript, its place, its number and type of paper.
 - b. Books: Name of the author, title of the book, place and date of publishing, page number.
 - c. Periodicals: Author's name, title of the article, name of the Periodical, date and number of issue, page number.
 - d. Theses: Researcher's Name, title of the thesis, faculty, University, Date, Page, number.
9. Research papers are required to be sent in Word and PDF forms to the editor journal's emails, info@jthamararts.edu.ye.
10. The journal will inform the researchers with the initial approval of their papers after receiving them. Later on, they will be informed with referees reports about validity of publishing, requested changes, or rejection, and then the No. in which his/her paper will be published.
11. Research papers will be organized according to the date of their receiving by the journal.
12. Publishing fee is YR 25000 inside Yemen and \$ 150 or its equivalence outside Yemen. Tamar University teaching staff has to pay YR 15000. The scholar also has to pay sending fee for hard copies of the journal.
13. Money has to be deposited to the Journal's account No.(211084) at Yemen Commercial Bank, Tamar, Yemen. The fees must not be paid back whether the research is published or rejected.

Note: For having a look on the previous issues of the journal, please visit the journal's website as follows:

<http://jthamararts.edu.ye>

Journal Address: Faculty of Arts, Tamar University, Tell: 00967-509584

P.O. box. 87246, Faculty of Arts, Tamar University, Dhamar, Republic of Yemen.



Arts

A Refereed Quarterly Scientific
Journal,

Issued by the Faculty of Arts,
Thamar University, Thamar,
Republic of Yemen,

(NO. 22)

March : 2021

ISSN: 2616-5864

EISSN: 2707-5192

Local No: (551 - 2018)

This is an open access journal which means that all content is freely available without charge to the user or his/her institution. Users are allowed to read, download, copy, distribute, print, search, or link to the full texts of the articles, or use them for any other lawful purpose, without asking prior permission from the publisher or the author. under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.



Scientific and advisory board

Prof. Hisham Fawzi Hasni (Saudi Arabia)

Prof. Ahmed Shoja'a Aldeen (Yemen)

Prof. Ahmed Siraj (Morocco)

Prof. Ahmed Saleh Mohammed Qatran (Yemen)

Prof. Ahmed Mutaheer Aqbat (Yemen)

Prof. Ahmed Ali Al-Akwa'a (Yemen)

Prof. Altaf Yeaseen Khdher Al-Rawi (Iraq)

Prof. Bajash Sarhan Al-Mikhlaifi (Saudi Arabia)

Prof. Al-Haj Mousa Awni (Morocco)

Prof. Hasan Emily (Morocco)

Prof. Hasan Mohammed Shabalah (Yemen)

Prof. Hamoud Muhammad Sharaf Al-Din (Yemen)

Prof. Hasan Thabit Farhan (Yemen)

Prof. Husain Abdullah Al-Amri (Yemen)

Prof. Khaled Al-Ashab (Jordan)

Prof. Rabeh khawni (Algeria)

Prof. Sajida Taha Mohammed Al-Fahdawi (Iraq)

Prof. Adel Abdulghani Al-Ansi (Yemen)

Prof. Atef Abdulaziz Moawadh (Egypt)

Prof. Abdulhakeem Shaif Mohammed (Yemen).

Prof. Abdulrahman Mustafa Debs (Saudi Arabia)

Prof. Abdulkareem Ismail Zabibah (Yemen)

Prof. Abdullah Ismail Abulghaith (Yemen)

Prof. Abdullah Saeed Al-Gaidi (Yemen)

Prof. Abdu Farhan Al-Hymiyari (Yemen)

Prof. Afeef Mohammed Ibrahim (Egypt)

Prof. Ali Saeed Saif (Yemen)

Prof. Fadhl Abdullah Al-Rubai'l (Yemen)

Prof. Leif Stenberg (UK)

Prof. Mohammed Ahmed Al-Matari (Yemen)

Prof. Mohammed Hizam Al-Ammari (Yemen)

Prof. Mohammed Sinan Al-Jalal (Yemen)

Prof. Mohammed Hamzah Ismael Al-Hadad (Egypt)

Prof. Mohammed Ali Kahatn (Yemen)

Prof. Mohammed Mohammed Al-Rafeeq (Yemen)

Prof. Muneer Adbulgaleel Al-Areqi (Yemen)

Prof. Nahedh Abdalrazzaq Daftar (Iraq)

Prof. Nasr Mohammed Al-Hogaili (Yemen)

Financial Officer	Technical Output
Ali Ahmed Hasan Al-Bakhrani	Mohammed Mohammed Subia



Arts

A Quarterly Scientific Refereed Journal for Social Studies and Humanity

Issued by the Faculty of Arts

General supervision

Prof. Talib Al-Nahari

Editor-in-Chief

Prof. Abdulkareem Mosleh Al-Bahlah

Deputy Chief Editor

Dr. Esam Wasel

Editorial Manager

Dr. Fuad Abdulghani Mohammed Al-Shamiri

Editors

Prof. Gadah Mohamed Abdelrahim (Egypt)	Prof. Aref Ahmed Al-Mikhlaft (Saudi Arabia)	Dr. Jamal Numan Abdullah (Yemen)
Dr. Nouman Ahmed Seed (Yemen)	Prof. Abdullah Abdulsalam Al-Hadad (Saudi Arabia)	Dr. Hasan Mohamed Al-Muallimi (Yemen)
Prof. Mansoor Al-Nawbi Youssef (Egypt)	Prof. Abdulhakim Abdulhak saifaddin (Qatar)	Dr. Sarmad Jassem Al- Khazraji (Iraq)
Prof. Wadia Mohammed Al-Azazi (Saudi Arabia)	Prof. Adulqader Asaj Muhammad (Yemen)	Prof. Sefyan Othman Al-Makrami (Yemen)

Proofreading:

English Part	Arabic Part
Dr. Abdulmalik Othman Esmail Ghaleb Dr. Amin Ali Al-Slol	Dr. Abdullah Al-Ghobasi



Arts

EISSN: 2707-5192

ISSN: 2616-5864

A Quarterly Peer Reviewed Journal for Social Studies and Humanity

**Issued by the Faculty of Arts,
Thamar University**

The Intentional Dimensions of the Document of Medina: the Foundation for Cultural Coexistence

Reflections on the Sources of Ancient History A Historical Critical Study

Spatial Analysis of Drought and its Impact on Sarawat Mountains of Asir Region in the Kingdom of Saudi Arabia

The Use of Information Technology at Taiz University Libraries: A Field Study

Parenting Styles and their Impact on Children

22

ArtsArtsArts